إشكالية تدني الأداء المعرفي واللساني للمتعلم الجزائري في مجال إكساب علوم اللغة العربية وآدابها .

* [1] أ. سميحة صياد، [2] أ.حنان مامي، [3] أ.أم هاني جلايلية.
[1] جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
[2] جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
[3] جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

الملخص:

تعاني المدرسة الجزائرية اليوم من تراجع في المستوى المعرفي واللساني للمتعلم هذا الأخير الذي يفضل الحديث باللهجة العامية في مقابل تراجع كبير للغة الأم ،تراجع أجبر الدارسين والباحثين على دق ناقوس الخطر تجاه هذا الوضع ،فالمعاناة لم تقتصر فقط على المتعلمين وإنما وصلت إلى المعلمين أنفسهم حيث وجد المدرسون أنفسهم في مواقف لم يجدوا لها إجراءات وحلول معينة تحد من هذه الوضعية ،هذا ما دفعنا لتسليط الضوء على هذه الإشكالية: فما هي أسباب تراجع المستوى المعرفي واللساني للمتعلم الجزائري؟ وأين يكمن دور الآباء في معالجة هذا الضعف؟ وما هي الحلول المقترحة للنهوض بتعليم اللغة العربية من جديد؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة سرنا في بحثنا وفق خطة كان ترتيبها كالآتي:

افتتحنا بحثنا بمقدمة بعدها تطرقنا إلى الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع وأردنا أن نبين دور الأسرة في هذا التراجع وأخيرا بعض الحلول المقترحة لتحسين المستوى والنهوض بالغة العربية من جديد وفي الأخير نأمل أن يكون بحثنا قد عالج الإشكالية معالجة تهدف إلى الرفع من المستوى التعليمي للمتعلم الجزائري.

* المؤلف المرسل: أ. سميحة صياد ayadsmiha64@gmail.com

أسباب تدني المستوى المعرفي واللساني للمتعلم الجزائري :

تعد لغة الضاد لغة المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة ،لكن اللغة العربية تعاني في صمت وهذه حقيقة يصعب علينا تقبلها ،فالعربي اليوم يستحي بلغته ولا يريد الحديث بها ولعل هذا أول سبب جعلها تتخلف عن الركب مقارنة بلغات أخرى ظهرت بعدها وأتقنت وأصبح الحديث بها ممكنا ،بالعودة إلى اللغة العربية ومدى تراجع المستوى المعرفي واللساني لهذه اللغة وسط المدرسة الجزائرية ،فإن أكبر سبب في تراجعها هو عدم استعمالها بشكل يليق بها داخل المؤسسات التعليمية ،فالمتعلم يرى فيها لغة صعبة الفهم والنطق والمعلم يراها لغة صعبة التلقين ،فالمسؤولية تقع على عاتقنا جميعا من أعلانا مستوى إلى أدنانا مرتبة ،فالجميع يرى في استخدام العربية تخلفا وعدم انفتاح على الآخر ويرون أن هذه اللغة استهلكت وباتت من الماضي ،ليأتي المتعلم في هذه المرحلة (مرحلة الابتدائي) وهو معبأ بعدة أفكار سوداء على صعوبة هذه اللغة وشدة قدمها أو حتى عدم نفعها له في المستقبل هذا ما يكون لدى المتعلم اعتقادا سابقا بعدم احتياجه لها وبذلك هو غير مجبر على دراستها وإتقانها .

و لعل السبب الثاني يكمن في المناهج ذلك أن متعلم الصف الثاني والثالث لم يتعرفوا بعد على اللغة الأم (العربية) ولم يتمكنوا بعد من إدراك معارفها لتأتي اللغة الهدف (الأجنبية) في هذه المرحلة المبكرة ما يسبب لدى المتعلم تشويشا وعدم إدراك لهذا الكم من المعارف في مثل هذه السن المبكرة وجل الباحثين يحذرون من تعلم اللغات الأجنبية في هذه السن المبكرة "معظم الباحثين في اللغات الأجنبية وفي اللغة العربية يطالبون بتأجيل البدء في تعلم اللغة الأجنبية إلى المرحلة التي يصبح فيها التلميذ العربي متمكنا من أساسيات لغته القومية أو اللغة الأم ويؤكدون بأن المعرفة الجيدة للغة الأم يساعد في سرعة تعلم اللغات الأجنبية "[1]

يعاني بعض المتعلمين من مشاكل عضوية تحول بينهم وبين نطقهم واستيعابهم للغة سواء أكان ذلك معرفيا أو لسانيا فمن باب المعرفة نجد أطفال يعانون من مشكل البطء التعليمي فهذه الفئة يكون فهمها واستيعابها لما قدم لها بطيئا مقارنة بمتعلمين في نفس المرحلة العمرية ونفس المستوى التعليمي غير أن المشكلة لا تكمن في المتعلمين أنفسهم "إن ذلك المتعلم الذي ذكرناه فالمشكلة ليست فيه وإنما هي خارجة عنه، و مع ذلك يصبح ضحية لأهم مشكلة تربوية

دون أن يدرك السبب ...ورغم براءته من ذلك ومع ذلك تلتصق بهم تهم الكسل واللامبالاة وغياب المسؤولية وكراهية الدراسة "[2]

فالمشكلة إذن ليست في المتعلمين وإنما في أشياء أخرى خارج نطاق المتعلمين فقد تكون المشكلة في المادة المقدمة أو عدم تقديمها بالشكل الصحيح والطريقة المنهجية التي ينبغي أن تعطى بها تلك المادة.

أما من الناحية اللسانية فقد نجد المتعلم يعاني من بعض الأمراض العضوية التي تحول بينه وبين نطقه الصحيح والسليم للكلمات والحروف فنجد عدة مشكلات وسط المحيط التعليمي لدى المتعلمين لعل أبرزها:

*الإبدال: وهو تغيير حرف مكان حرف دون إدراك المتعلم بذلك أو بإدراك تام منه لعدم قدرته على نطق الحرف بشكل سليم وصحيح.

*الحذف: وهو لجوء المتعلم إلى حذف أحرف الكلمة لصعوبة مخرج الحرف أو لسرعته المفرطة في قول الكلمة وهذا للتخلص بسرعة مما طلب منه كإعادة جملة أو قراءة نص مثلا.

* التأتأة : وهي ترديد الكلمة مرارا وتكرارا قبل نطقها كاملة وسليمة ولعل السبب الرئيس لهذا المرض العضوي الصدمات أو الخجل فالمتعلم في هذه المرحلة (خصوصا المراحل الأولى من المدرسة) يعاني وسط هذا المجتمع الجديد فيصاب بالتأتأة دون وعي ودون إدراك منه بهذا المرض ،لكن بمجرد التأقلم ستزول هذه التأتأة لديه إلا أنها تعتبر من أهم المشاكل التي تعيق عملية التعلم .

*فرط النشاط: وهو فرط المتعلم في الحركة ولمس كل شيء موجود داخل حجرة الدراسة ولا يسلم من هذا المريض لا معلم ولا متعلم وهو مرض يعيق العملية التعليمية بالنسبة للمريض الذي لا يهدأ أبدا وبالنسبة للمتعلمين الذين يفقدون تركيزهم من جراء تصرفات زميلهم الطائشة والتي لا تنتهي إلا بتعبه.

* تركيز المعلم على فئة معينة من المتعلمين خلال قيامه بالعملية التعليمية وبذلك يصبح المتعلم غير مبالي ولا مهتم بما يحصل داخل القسم خصوصا إذا أدرك أن المعلم لن يسأله ولن يطلب منه إنجاز أي شيء داخل الحصة التعليمية فيزيد إهمال المتعلم للمادة بل ويصل حتى إلى مقتها وكرهها .

* استعمال المعلم لأمثلة لا تربط المتعلم بواقعه ولا بمحيطه "العجز عن إدراك بعض المجردات العميقة دون توضيح بوسائل تشخيصية أو بتكرار الشروح عدة مرات "[3]، فيصبح المتعلم غير واع لتلك العناصر التي قدمت له كأشياء مجردة.

* تهديد المعلم للمتعلم في حال الخطأ بأن المخطئ ستكون عقوبته كذا وكذا ،فإن المتعلم يفقد ثقته بنفسه وبالتالي لن يجيب على السؤال حتى ولو كانت لديه الإجابة الصحيحة فإنه يبقى مترددا ولن يستطيع البوح بما في سريرته خوفا من العقاب وبالتالي فإن الملكة اللسانية والمعرفية للمتعلم تبقى في تراجع مستمر فمع كل تهديد نجد المتعلم يميل إلى الصمت خوفا من العقاب الذي سينفذه المعلم .

* السرعة التي يستعملها المعلم في تقديم الدرس لا تساعد المتعلم على استيعاب كل ما يقول فالكلمات قد تكون جديدة على المتعلم وبالتالي تتطلب وقتا لفهمها وإدراكها جيدا وإذا حدث العكس فإن النتيجة ستكون تراجعا في المستوى المعرفي واللساني للمتعلم وهذا ما نحن بصدد معالجته.

* البيئة التعليمية للمتعلم فغالبا ما يفضل هذا الأخير بيئة تعليمية استثنائية تجمع بين الجد والهزل وعلى المعلم أن يرسم حدود بيئته التعليمية حتى يضع المتعلمين في الصورة فوقت الدراسة لا هزل فيه ولا بأس إن أعطى المعلم فسحة للمتعلمين لتجديد القوى والقدرات فلا إفراط ولا تفريط فعلى المعلم أن يكون مسيرا جيدا لصفه "حجم الضبط والانضباط غالبا ما يعتبره الإداريون مؤشرا لجودة المعلم "[4].

* تعتبر الحواجز التي يضعها المعلم بينه وبين المتعلم من أكثر الأمور التي تساعد على عدم تحقيق العملية التواصلية الجادة والفعالة بين كل من المعلم والمتعلم داخل المحيط التعليمي الذي يحتاج التواصل الفعال لأجل الوصول لنتائج فعالة.

* دخول المعلم لحجرة الدرس وكله غضب وتهجم فبمجرد أن يقوم المتعلم بأي سلك إلا وصب عليه المعلم جل غضبه ما يجعل المتعلم في اضطراب دائم وقد يصل به الأمر إلى كره المعلم وكره المادة التعليمية المقدمة من طرفه وقد يتواصل هذا الكره لفترات تعليمية متقدمة فحتى لو كانت المادة محببة إلى المتعلم من قبل فإن تصرف المعلم جعله يكرهها خلال جميع مراحله التعليمية.

* تجاهل المتعلم المبدع وعدم مراعاة الفروق الفردية ،فالمتعلم المتميز يحب التفاتة معلمه وكذلك زملاءه وإذا تجاهل المعلم قدرات هذا المتعلم الاستثنائية فإن المتعلم سيصاب بالإحباط وسيبدأ رحلة البحث عن الاهتمام ورحلة

* البحث عن من يقدر هذا التميز وغالبا ما تجد هذه الفئة ضالتها في الشوارع وفي مهارات الإجرام للأسف.

* عدم تكليف المعلم للمتعلم بعض التمارين الخاصة بالغة والحث عن خصوصيات اللغة العربية ومميزاتها التي تتميز بها عن غيرها من اللغات الأخرى وكذلك البحث مثلا عن الأخطاء الشائعة ما يجعل المتعلم في اتصال دائم مع لغته.

دور الأسرة والمعلم في تنمية المهارات المعرفية واللغوية للتلميذ

أ/ للأسرة الدور الكبير في تنمية مهارات الطفل معرفيا ولغويا، فالأطفال الذين يعيشون في بيوت تقلّ فيها المهارات القرائية والكتابية، يكونون أكثر عرضة للتأخر المعرفي واللغوي وبذلك تعدّ الأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الطفل في مراحله الأولى "فالأسرة من المنظمات الاجتماعية الأكبر تأثيرا وأبقاها أثرا في نموّ الطفل فهي البيئة التي يشرب الطفل معاييرها ومثلها وواقعها في تفكيره وسلوكه".

1/ التنشئة اللغوية للطفل قبل المدرسة: يلعب الأبوان دورا هاما في تنشئة الطفل لغويا، خاصة وأن الطفل يبدأ بمحاكاة ما ينطق به المحيطون به" لذلك يلعب الأبوان دورا هاما في زيادة عدد الأصوات التي ينطقها الطفل، وكلما اتصل الطفل بوالديه كان أكثر قدرة على الكلام مبكرا، وتواصله مع الآخرين يساعده على تطوير قدراته اللغوية"[5].

بذلك تبقى الوظيفة التعليمية من الوظائف الجليّة التي تقوم بها الأسرة ومن البديهي أن العائلة لا تملك كل قواعد اللغة الصائبة، ولا يمكنها أن تقوم بالدور التعليمي الصرف" فيكون دور الأسرة هنا هو تسهيل عملية الاكتساب اللغوي لدى الطفل بعرض نماذج جاهزة تساعد الطفل في تقبّل المعلومات اللغوية"[6] .

وهكذا يصبح الطفل أكثر قدرة على الكلام، ويصبح الطفل في محاكاة لغوية تزوده بالألفاظ والكلمات بصورة مستمرة"كما ينبغي على الأسرة أن تساعد طفلها بتوفير له فرص الاتصال المباشر بالناس الراشدين من حوله، وهذه الصلة تولّد مساهمة فعالة في مهاراته اللغوية"[7] فحياة الطفل مرتبطة بالجوّ الترفيهي وإتاحة فرص اللعب له هكذا حتى يتعرّف على لغز العالم المحيط به ويعمل على تفكيكه عن طريق بعض الممارسات.

ب/ دور المعلم: تعدّ طرائق التدريس من الموضوعات المهمة التي جذبت انتباه التربويين عبر العصور، ونالت قسطا وافرا من الدراسات والأبحاث التربوية. وبذلك يؤدي المعلم دورا فعالا في إنجاح العملية التربوية، وذلك باستخدامه مناهج ناجحة تساعد التلميذ على سرعة الفهم والاستيعاب، واكتساب مهارات لغوية ومعرفية هائلة "مهما تقدمت التقنيات التربوية ووسائل الاتصال يبقى المعلم موجها أساسيا للعملية التربوية، فيعمل على توجيه الطلبة نحو الحصول على المعرفة، وهو المعني بإيصال المعلومات والمعارف، ومنها تنبع مسؤوليته في إكساب تلاميذه مهارات اللغة العربية الفصحى التي هي عنوان الانتماء للهوية العربية"[8]

وبذلك يصبح المعلم الوسيط الفعّال بين التلميذ والمعلومة التي يجب أن يكتسبها هذا الأخير"كما يكون اكتساب المهارات الفكرية أو العلمية عن طريق التأثير والتأثر" [9].

فالتأثير له دور كبير في عملية التعلم وسرعة الفهم والاكتساب، وذلك عن طريق الجذب والمحبة فالمتعلم في العادة يقلّد معلمه. وبعبارة أبسط فإن المعلم يؤثر في المتعلم بنسب متفاوتة تتناسب مع المحبة التي يقدمها الأستاذ لتلميذه، وهذا يتعلق بشخصية المعلم فهذا الأخير قادر على تحبيب المادة أو تكريهها وهذا يعود إلى حسن قراءة نفسية التلميذ ومراعاتها.

ويبقى للمعلم دوره في تعزيز اللغة العربية لطلبته "فالتربية الحديثة تشترط ضرورة امتلاك المعلم الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها"[10]

أي لابد للمعلم أن يستعمل اللغة العربية استعمالا صحيحا، ويتحقق هذا "بالكفاية اللغوية والإلمام بمجال البحث، أضف إلى ذلك الممارسة الحقيقية أي الفعلية للعملية التعليمية، وكذا الإطلاع على النتائج المحققة على مستوى البحث اللساني والتربوي".

ومن هذا القول نفهم أن المعلم يؤدي أدوارا مهمة في تعميق الفهم وتوصيل مهارات المعرفة وتحسين المستوى اللغوي للتلميذ، كما يعمل المعلم أيضا على تعزيز القيم "كما أن إثراء لغة التلميذ وتحسين مستواه اللغوي والمعرفي يعود إلى حرص المعلم على بعض النشاطات التي تكون أكثر جذبا للتلميذ"[11]

ولإنجاح العملية التعليمية لابد للمعلم الاستعانة بمناهج بيداغوجيّة ناجحة قادرة على توصيل المعارف إلى ذهن التلميذ، حيث لا توجد طريقة تدريس مثالية فلكل معلم طريقته وأسلوبه في التعليم، وعلى الرغم من أنه لا توجد طريقة تدريس واحدة إلا أنه توجد طرق ناجحة والتي تتصف بصفات معينة ويكون لها هدف محدد.

فالطفل في العادة يقلد ما يمارسه في العادة "فإذا كان الطفل يقلد الأصوات التي يسمعها فإنه كذلك يقلّد طرق اللعب والكيفيات المستعملة في ذلك، كذلك يجب إثراء بيئة الطفل بالصور والأشكال والألوان المختلفة مما يساعد الطفل على توسيع الأفق واكتساب خبرات مباشرة تساهم في حصيلته اللغوية"[12]

فواجب الأسرة في تنمية المهارات اللغوية للطفل أكثر من ضروري "إذ من واجب الأسرة المحافظة على سلامة اللغة العربية، ولا نقول الحديث باللغة العربية، فواجبها يتمثل في تنمية الوعي بأهمية اللغة العربية وغرس محبتها والإقبال عليها"[13]

وهنا يأتي دور الأسرة في تعزيز مكانة اللغة العربية لما لها من خصوصية لا توجد في مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى ولا يتوقف دور الأسرة ولا يتوقف دورها في تنمية المهارات اللغوية فقط، بل لها دورها أيضا في تنمية المهارات المعرفية؛ لأن التعلم واكتساب المعارف لا يبدأ بذهاب الطفل إلى المدرسة.

فمن الوسائل التي يكتسب بها الطفل مهارات المعرفة واللغة نجد:

أ/"المحاولة والخطأ: فهذه الوسيلة جزء جوهري في اكتساب الطفل مهارات التعلم؛ لأن الأطفال أكثر اندفاعا في المواقف الجديدة.

ب/ الممارسة والإعادة: فالإعادة المستمرة للطفل هي عماد تعلمه للمهارات الجديدة، والطفل يستغرق فترة طويلة في اكتساب المعرفة، لذلك لابدّ من تكرار تلك الممارسات حتى يكتسبها بالعادة.

ج/قانون الارتياح: الوسيلة السابقة والتي هي التكرار، ترتبط ارتباطا وثيقا بقانون الارتياح فإذا لم يتحقق هذا الأخير لم تتحقق لديه المعرفة والاكتساب، خاصة إذا صاحبه اللوم والنقد من قبل الآباء.

د/التحكم في البيئة المحيطة بالطفل: وهذه وسيلة أخرى تفيد إلى حد كبير في اكتساب الطفل مهارات معرفية كبيرة، التي يحتاجها في بناء شخصيته فعند البدء في تدريب الطفل يجب ألا نصدر إليه أمر إلا إذا كنا واثقين من أنّ اهتمامه قد انصرف عما يكون منشغلا به وقت إصدار الأمر إليه"[14].

الحلول المقترحة للنهوض بالمستوى التعليمي للمتعلم الجزائري:

تتشارك مجموعة من الأطراف وتتحّد فسما بينها حتى تنهض بمستوى المتعلم الجزائري خاصة أولئك الذين يعانون من صعوبة في النطق باللسان العربي ولعلّ أهمّ هذه الأطراف ما يلي:

الأسرة:

فالطفل أو المتعلم في احتكاك دائم مع أسرته وذويه وعليه يجب على الأسرة ما يلي:

1- العمل على توفير المناخ الأسري المناسب –النفسي- والسليم وإشباع حاجياتهم المختلفة وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة-الضرب-

2- محاولة التقرب إلى الجهات التربوية لتعلم بعض استراتيجيات التعليم

3- الاتصال مع الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين لتزويدهم بسلوكيات أبنائهم خاصة للذين لم تظهر عليهم تصرفات غريبة من قبل كالعنف أو الانطواء

المدرسة:

يجب أن تكون المؤسسة التربوية وفريقها التربوي ملائم للمتعلم، فعليها المؤسسة التربوية- قي خدمة التعليم كتوفير الوسائل البيداغوجية اللازمة للتدريس الهادف والناجح أن يكون الوسط ملائما يشجع على الإبداع

تخصيص مرشد نفسي واجتماعي في المؤسسة هذا من شانه أن يقلل من المشكلات التي يعاني منها المتعلم

المعلم/المدرس:

يعد المعلم أو المدرس أهم عنصر في العملية التعليمية التعليمية إذ يقع على عاتقه مسؤولية المستوى التعليمي للمتعلمين فالأمر مرتبط ولصيق به سواء كان ذلك ايجابيا أو سلبيا، فإذا كان مستوى المتعلمين فالفضل يعود إلى المدرس أما إذا كان عكس ذلك فالمعلم هو المسؤول الأول والأخر عن هذا التدني فكما يقال ليس هناك متعلم فاشل هناك معلم فاشل، وعليه وجب عليه- المدرس- أن يكون في مستوى الوظيفة التي أسندت إليه.

واجب المعلم تجاه متعلميه الذين يعانون من ضعف في اللغة العربية سواء كان ضعفا شفهيا أو كتابيا هو:

1-تحديد المشكلة التي يعاني منها التلميذ ولها أساليب (الملاحظة، المناقشة الشفوية، السجلات المدرسية، الاختبارات).

2-وضع خطط علاجية محكمة تتناسب مع مستوى المتعلم العقلي والعمري

3-تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية

4-التقويمات المستمرة لتقييم مدى اكتسابهم لمهارات القراءة/ الكتابة

5-إجراء دراسات حول كل طالب لمعرفة الظروف النفسية والمعيشية والصحية للمتعلم

6-كسر الجليد بين المتعلم والمعلم حتى تزول تلك الهوة الموجودة بينهما

7-الإكثار من الأنشطة والتدريبات القرائية/ الكتابية

8-تعزيز مبادرات التلاميذ وتشجيعهم ، كإلصاق الصور على كراسته أو بطاقات تشجيعية أو جوائز وتكريمات

9- الحرص على إشراك المتعلم في عملية تصويب الخطأ والبحث بنفسه عن خطئه

10- تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وتشجيعه باستمرار على إحراز النجاح

11-علاج الأخطاء وتصويبها بطريقة آنية أما إذا كان الأمر يتطلب طريقة أخرى للعلاج فمن الأحسن أن يؤجل إلى حصة المعالجة البيداغوجية التي تلي الحصة مباشرة بمعنى أن لا يتهاون المعلم ويؤجل العلاج

12- محاولة تخصيص حصة لاصفية أسبوعيا لتنمية مهارة القراءة/ الكتابة.

المجتمع:

يأتي المجتمع في المرتبة الأخيرة في المساهمة في حلّ مشكلة الضعف الذي يعاني منه المتعلم الجزائري ، فقد يساعد المجتمع بنسبة ضئيلة إن لم نقل منعدمة في تحسين المستوى التعليمي وذلك من خلال: توعية المجتمع في حدّ ذاته وتحسسيه بخطورة الوضع الذي آل إليه المستوى التعليمي في الجزائر خاصة في الآونة الأخيرة.

وفي الأخير يجب أن تتكاتف كل هذه الجهات حتى ننهض بالمستوى التعليمي للمتعلم الجزائري.

الخاتمة:

من خلال ما تقدم توصلنا إلى مجموعة من النتائج، والتي كانت بمثابة حوصلة لمداخلتنا هذه ومن أبرز هده النتائج نذكر:

أ/ الأسرة من أهم المؤسسات الأولى التي تحتضن الطفل

ب/ للأسرة دور كبير في تنشئة الطفل، لغويا ومعرفيا وذلك بتوفير الجوّ الأسري المناسب، خاصة من الجانب النفسي.

ج/ توفير فرص للطفل لأجل ممارسة اللغة، والاحتكاك بالعالم الخارجي الذي يساعده على اكتساب مهارات جديدة وخبرات معرفية.

د/اختيار المعلم طرق تعليمية ناجحة، باعتباره الموجه الأول في العملية التربوية.

هـ/ أن يكون المعلم صاحب كفاية لغوية ومعرفية هائلة.

و/ أن تكون العلاقة بين المعلم وتلميذه، علاقة حب وودّ حتى يتوفر الجوّ النفسي الملائم للتلميذ.

ي/ تشجيع التلميذ لتعزيز ثقته بنفسه.

ض/احترام مواهب الطفل المبدع وإعطاءه فرصة لتفجير قدراته العقلية والذهنية في أمر ايجابية تخدم المتعلم والمدرسة.

الهوامش:

(1)-علي أحمد مدكور :طرق تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة للنشر ،عمان،2006، ص115 .

(2) -علي تعوينات :البطء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر ،الجزائر ،2009، ص8 .

(3) - علي تعوينات :البطء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم ،ص8 .

(4)- وليم عبيد: إستراتجية التعليم والتعلم في سياق الجودة ،دار المسيرة، عمان،2009،ص133 .

(5)- أنيس محمد أحمد قاسم: اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية، دط، ص186.

(6)- ميشال زكريا: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ص45.

(7)- المرجع نفسه: ص46.

(8)-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي :المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، د/ط، ص13 .

(9)-المرجع نفسه،ص 14 .

(10) -محسن عطية:الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ، دار الشروق، عمان، 2006،ط1، ص65.

(11)-عبد الحميد قايد :رائد التربية وأصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ،د/ط،1984،ص 185 .

(12)- أنيس محمد قاسم: اللغة والتواصل لدى الطفل، ص190.

(13)- المرجع نفسه،ص191

(14)- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، د-ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص85